

حقائق التفسير

@ 282 | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 77] . | | وهو ميراث البخل وهو الكذب والخلف والخيانة ، لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم : ' علامة | المنافق ثلاثة : إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف وإذا أؤتمن خان ' . | | وظهرت هذه الثلاثة في قلبه . | | قوله تعالى : ^ (فلما آتاهم من فضله بخلوا به) ^ [الآية : 76] . | | سئل أبو حفص : ما البخل ؟ قال : نزل الإيثار عند الحاجة إليه . | | قال حمدون القصار : من رأى لنفسه ملكاً ، فقد بخل لأنه قصر عنه الأيدي | الأخرى . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 78] . | | قال : السر ما لا يطلع عليه إلا عالم الأسرار والنجوى ما يطلع عليه الحفظة . | | قوله تعالى : ^ (لكن الرسول والذين آمنوا معه جاهدوا بأموالهم وأنفسهم) ^ [الآية : 88] . | | قال بعضهم : اجتهد الرسول صلى الله عليه وسلم في أداء الرسالة ، أبلغ الغاية وجاهد المسلمون | بأنفسهم في قبول ما جاء به من الشرع ، ما كان منه حظ النفس بالنفس وما كان منه حظ | المال بالمال . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 91] . | | قال بعضهم : من لم يمكن من القدرة فقد رفع عنه الحرج . | | وقال بعضهم : أفضل العصمة أن لا تقدر . | | قال أبو طاهر : لو لم يكن في الفقر والقلّة إلا إسقاط الحرج عن صاحبه ، لكان | ذلك عظيماً قال الله تعالى : ! 2 2 ! وقيل : ليس | على من سلب القيام بالخدمة بظاهر الجوارح من جرح في تقصير يقع له في نافله ، إذا |